

٤٣١١	٤٣١١
الف ٢٠	الف ٢٠
٤٨٢	٤٨٢

٤٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير احوال املاحة الرب المتعان وشكوه على التوالى على ان بسط شر عام بسوطا جامع لكل صغير وكبير وبعث لنشرة ائمة علماء
وسادات فقهاء ذوات العدد الكثير اشهد انه لا اله الا هو منذ البداية والهداية وبالكفاية والي المعير واشهد ان سيدنا
ومولانا محمدا عبدا وسورا صل احوال النبوة والرسالة وقرارات الفتوة والجلالة اللهم صل على ابي عبد الله وصحابته اجمعين
رحمى الباطن الظاهر بطل جوار ولا كيد سائر مادام خيام العلم ممدودة واسرة الجمل منكوسه مطرودة اما بعد فيقول العبد
الرجي خير بالقوى المحسن محمد عبد المحي الكنوي الحنفى وفقه الله نقشية الكتاب عزير الوجوه غري بالجوه عند الفقهاء الاعلام
مستند الائمة الكرام مبدء المسائل الفقهية مرجع الافاضل الحنفية تراجم عند الاعناق البيهقي رحمه الله والجامع الصغير
والحق ان جامع كبير لكل نقير وقطير نافع لكل صغير وكبير من تصانيف الامام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني غبط يوم الحشر
بالفضل الرحمان في بيته بالحواشى المفيدة من الكتب القديمة والجديدة مع نسخ الناطر الفاتر بالنظر القاصر طبع في بعض الاصحاحات خيرا
ان الكتب مفيدة تنفع من يدري ويجهل وتفيد من يطالع ويعلم يشتمل على ذكر طبقة وطبقة مؤلفه وشيخه وطبقات الفقهاء درجاتهم
وطبقات تصانيفهم وتفاوت مؤلفاتهم تراجم شراحة الائمة العظام غيرهم من الفقهاء الاعلام فاجبت الخ لكانت درجت في هذا المجموع
كل ذلك وفصول في التمام اصول الفوائد التي لا يسع حملها للفقير والفراد التي يجب على المستفتي مسها بالنافع الكبير من بطايع الجامع
ليكون ابيه مطابقا لعنايه وبعده عن جوارح اسأل الله تعالى ان ينفع بكل كبير صغير ويعم نفعه الكثير بعد ذلك خبره في يومه بموت قطير انه
على ذلك قد يروى الاجابة جدير وارجم من ينفع به بسائر تصانيفه لا يتساق في دعواته وخلواته وقلوبه واربع ائمة الكرم ان
وجدت له القام وطبعها ان يعلم فان الانسان ملامح للسوء والنسيب الفصل الاول في ذكر طبقات الفقهاء والكلمة كيميعة شيوخ العلم
سلفا وذكر بعض الفقهاء المعتمدين غير المعتمدين وبعض الكتب المعتمدة وغير المعتمدة مع فان انفسه مع وفرايد لطيفة تارة تارة سعيها الاذان
١٠٠٠ في هذا الاملاحة للفقير من معرفة لينزل الناس منازلهم في جمعهم في مواه في فروع لا ياتي من ائمة الفقهاء
١٠٠٠ من يلقى بالنقد فيكون من ابر من ماء من ائمة من قبلنا في العلم بطبقات
امن عاصرا ومن سبقنا اعتمدت على جامع الرصا واليا يستند
بصل الله عليه وعلى آله وصحبه قد شاع شاع

وبين الاحكام واظهر الحلال والحرام ثم الصابغة المهديون سيما الخلفاء الراشدون وهم في اقامة المشروعات وايضاح الاحكام
 الواضحة ثم انتقل الى علم الطبقة التابعين وهم امامنا الاقوم ابو حنيفة الاعظم ثم ابي من بعدهم الى امامنا هذا ومن اشهر
 مذهبهم حنوت الكلب على مسلكه كونه الامامية او حنيفة والشافعية مالك واحمد ومذهب ابي الجهم بن قتيبة اندلس
 لا يوجد لها اثر ولا يرى بها خبير يستفسر ان الناس قواني السلوك على هذه المذاهب تقرت البلاد في شيوخ المشايخ وشاع
 مذهب مالك في بلاد المغرب ومذهب الشافعية في بلاد الحجاز ومذهب حنيفة في بلاد الهند والسنن علم امامنا قاتلوا بواسطته
 فلما تم ومن بعدهم الى بلاد شاسعة وتقرت فقهاء مذهبنا في مدن واسعتين لم يصحابنا المتقدمين في العراق وهم مشايخ بلخ ونيسا
 خراسان مشايخ سمرقند مشايخ خوار ومشايع بلاد اخر كاصحاب شيراز وطوس ونيجا وهدان واستراباد وسطام وغيثان
 وخرغانة ودامغان وغير ذلك من المدن الداخلة في قاليهم ودارالفرخ خراسان وادريجان خوارزم غزنة وكرمان والجميع بلاد الهند
 وغير ذلك من بلاد العرب والجزيرة كلها وعلم ابو حنيفة ملاءم وتذكير وتصنيفا كانوا يتفقون ويختلفون في فروعهم ويصفون
 في حق نظام العلم واهاليه على النظم على مر الدهور والاعوام الى حين قد راسه خرج جندب خان فوضع السيف وقتل العباد وخراب العلم
 واحلاد البلاد في تلامه بنوه واولاده واصفاه فاسات الفقهاء الحنفية الذين نجوا من ظلمهم باهاليهم الى دمشق وحاووا يار مصر
 والروم فانتش العلم هناك كما ذكره الكفوي في اعلام الاحبار واعلم ان اصحابنا الحنفية خمسة طبقات الاولى طبقة المتقدمين من
 اصحابنا كالمدة ابن حنيفة نعمان سيف محمد وغيرهم كانوا يجتهدون في المذهب مستخرجون الاحكام من الادلة الاربعة على
 مفضلة القواعد التي قررها استاذهم فانعم وان خالفوا في بعض الفروع حكمهم قلادة في الاصول بخلاف مالك والشافعية واحمد وغيرهم فهم
 في الفروع في الفروع غيره قديرين في الاصول وهذه الطبقة هي الطبقة الثانية من الاجتهاد والثانية طبقة كبار المتأخرين كالشيخ
 الشيخ الطحاوي وابي الحسين الكوفي وحاووا في الحديث فخر الاسلام البيهقي وقاضيان صاحبان ذخيرة المحيط الدرهما الصمد بن هان
 ثم الشيخ طاهر حميد النصاب خلاصة الفتاوى مشايخهم بقدره على الاجتهاد والمسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المنصب
 ولا يقدر على توافيق الفروع في الاصول الثالثة طبقة اصحاب الترجيح من المعتدلين كالرازي ضاربة فاضم لا يقدر على الاجتهاد
 اصلا لكنهم لا حاطهم بالاصول بقدره على تفصيل قول مجلد في حجة حكومتهم محتمل كما من يقول عن ابو حنيفة واصحابه وما وقع
 في المذاهب في بعض الاصناف كذا في فروع الرازي من هذا القبيل والاربعة طبقة اصحاب الترجيح من المعتدلين كابي الحسين احمد القداوسي
 وشيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية واما المحدثات فاضم تفصيل بعض الروايات على بعض فروع هذا والى هذا اصح رواية وهذا واضح
 دلالة وهذا اوفق بالقياس وهذا في بابنا والخامسة طبقة المقدمين القادرين على التمييز بين الاقوي والضعيف وقام
 بظواهر رواية والروايات المتأخرة كشمس محمد الدريسي وحال الدين اخصيص وحاووا الذين ليسفروا غيرهم مثل اصحابنا
 المتأخرة من المتأخرين كصاحب المختار وصاحب القاية وصاحب الحجج ثم
 وهذه الطبقة هي اذني طبقات المتفقين واما الذين هم دون ذلك
 ان يغتوا الا بطريق الحكاية كما ذكره الكفوي ايضا
 سنة اربعين وتسعمائة في بعض سائر الفقهاء

ابو حنيفة بن ابي نعيم
 بائنا الرازي كان يروي
 كمال الرازي الرازي
 الشافعية والشافعية
 ابو حنيفة الاسدي القفاوي
 وثنا بنون جازان
 مالك بن مهران الرازي
 ومختار بن نفوس الرازي
 والشيوخ آخذ العلم في
 اللطيفة في الفتوى
 صلح الدين القاسمي
 عن العول في حق
 بن ادمان في شرح
 الفتاوى
 الفتاوى
 من سنة اربعة مائة
 الاصلح وشرح الاصلح
 ومنه في الاصول
 تبيين الضموم
 البه

ينقل في كتابه الا
 ان يغتوا الا بطريق الحكاية كما ذكره الكفوي ايضا
 سنة اربعين وتسعمائة في بعض سائر الفقهاء

مسلكهم في أصولهم استنباط الأحكام الفروع عن الأدلة لا يرجع من غير تقليد لا حد في الفروع ولا في الأصول التنا
 طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد بن سائر أصح ابن حنيفة القاديين على استخراج الأحكام عن الأدلة المذكورة على مقتضى القواعد
 قديما استاذهم أبو حنيفة فانهم في الفروع في بعض أحكام الفروع لكنهم يقدرون في قواعد الأصول بمقتضى ما في المعارضين في المذاهب
 والثالثة طبقة المجتهدين في المسائل المتكروية فيهما عن صاحب المذهب كالنخاس والطحاوي وابن الحسن الكرخي والحسيني والحلواني
 واليزيدي وقاضيان ومثلهما فانهم يقدرون على المناقشة للشيوخ في الفروع وفي الأصول لكنهم يستنبطون الأحكام في المسائل المتكروية
 فيعلمون على حساب قول قديما وقواعد بسطها الرابعة طبقة أصحاب الترجيح المقلدين كالرازي وأضرابها فانهم لا يقدرون على الإجماع
 أصلا لكنهم حافظهم بالأصول ضبطهم بالأخذ يقدرون على تفصيل قول محل في حكاية حكم محقق لا يقرن منقول عن صاحب المذهب أو من
 واحد من أصحاب المذهبين بل يجمعون في الأصول المقايسة على أمثلة ونظائر من الفروع وأما مستتبقة أصحاب الترجيح من المقلدين
 كابن الحسيني القديسي وصاحب الهداية ومثلهما وشافهم تفضيل بعض الروايات على بعض السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز
 بين القوي والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية النادرة كأصح المتن الرابع المعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز
 حصا المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكره ولا يقرن بين الغث والسمين ولا يميزون
 الشمال عن اليمن بل يجمعون ما بين كتابين الليل انتهى لخصا وكذا ذكره عمر بن عمر الأزهري في المنتقى سنة تسع وسبعين ألف في آخر
 كتاب الجواهر النفيسة شرح الدرر المنبقة في مذهب حنيفة وكذا ذكره من جاء بعده مقلدا إلا أن في نظرنا اشتق من جهة تدخل من
 في الطبقة الثانية في الأدلة في أدائها الفاضل حارون بن محمد الدين شهاب الدين الهولاني الخفي ولا بأس بغيره عبارته تضمنها فواشدا
 شريفة وفراشا لطيفة وهي هذه ليت شعري ما عندهم قولهم إن أبو يوسف ومحمد بن سائر في الفروع خالفوا بأحقيقة في بعض الأحكام لكنهم
 يقدرون في الأصول والذي يريد به فإن أراد منه الأحكام كالأجالية التي يبحث عنها في كتب الأصول فحقها عقليّة وضوابطها
 يعرفها المرء من حيث إنه ذو عقل وصاحب فكر ونظر سواء كان مجتهدا أو غير مجتهد ولا تعلق لها بالأجتهاد قط وشأن الأئمة الثلاثة أرفع
 وأجل من أن لا يعرفها كما هو اللازم من تقليد غيرهم فيها فحاشاهم فحاشاهم عن هذه النقصة وحالهم في الفقه وإن لم يكن
 أرفع من مالك والشافعي فليسوا ببدو وخاقدوا شتم في فواه الموافق والمخالف وجرى مجرى الأمثال قولهم أبو حنيفة أبو يوسف معقول البالغ
 إلى الدرجة القصوى في الفقه أبو يوسف وقال الخطيب البغدادي قال طلحة بن محمد بن جعفر أبو يوسف مشهورا بظاهر الفضل أفقه
 أهل عصره لم يتقدمه أحد في زمانه وكان على النباهة في العلم والحكم والعلم والقدر وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب
 حنيفة ونشرها وبث علم أبي حنيفة في قطر الأرض وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه وقد ذكر القاضي عبد الرحمن
 حاله العراق ونقل أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم ومنع طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل
 سمرقند بضاعته في الحديث انتهى ولكن كل واحد منهم أصول مختصة بفراد وأجما
 تلقى مذهبهم ونقل النوى في تهذيبه لاسماء عن أبي المعالي
 سرقانها فخالقها أصول صاحبها وأحاديثه من غير مذكورة
 من المجتهدين في الشرح دون ابن يوسف ومحمد

وزفر غيرهم بحسن نظرهم للاستاذ وفرط اجلهم لجلته وعياهم لحقه تشمرا على تنويها شانه وتوغلا في انتصاره ولا يحتاج
بالقول ورايها الناس ونقلها لهم وتجردوا التحقيق فرحها واصولها وتعيين اربابها وفضولها ومجربك الوجوه تنازل عن الخلقين
كالكثيرة الثلاثة والاذن اعرج سفيان اساطيرهم كما هم لم يبلغوا رتبة الاجتهاد لطلق في الشرع وكما هم لم يبلغوا رتبة الاجتهاد
لكان كل ذلك مذهباً من مذهبك منقذاً وان ياد من ذلك الاربعة فلا سبيل الى ذلك ان الشريعة مستند كل الحققة
وقد نقل عن ابن بكر القفال ابن علي القاضي حسين من الشخصية انهم قالوا لسانا مقاربين للشاخصيل اذ في راينا رايه وهو انظار من
حل الامام ابن جعفر الطحاوي اخذ مذهبك حنيفة واجتاج جملة انتصاره وقاله قائله في الخصا والطحاوي الكوفي انهم
لا يقبلون على مخالفة ابن حنيفة لاقول الاصول الا في الفرع وليس بشي فانها الفوا من المسائل لا تعد ولا تحصى ولهم اختياراً
في الاصول الفرع واقول مستنبطه بما قياس المسعي واجتاجات بالمعقول المنقول على ما لا يخفى على من تتبع كتب الفقه
والخلافات ثم انه عدا بابكر الرازي لخصاص المتقدمين الذي لا يقدر على الاجتهاد وهو الظاهر عظيم في حقه وتذيل الرازي في شرحه
فمن تتبع تصانيفه الا قال المنقول عن علمان الذي عدهم من المجتهدين من شمس الاثمة ومن بعد ذلك علمان ابن بكر الرازي مصداق ذلك
كذلك التي نصها اختياراً في رايه التي كشفت في اجزاء استدلالاته تشابهاً في دار الخلافة ومدار العجم والاشا
خروج في الاقطار ودخل الامصار واخذ الفقه الحديث عن المشايخ الكبار وقال شمس الاثمة الطحاوي فيه هو رجل كبير معرفة في العلم
في انقله من خلفه وذكر في الكشاف الكبير ما يدل على انه اقدم من منقول لما تريد في الطحاوي ومن خرج بعد عدهم من المجتهدين
به في سلسلة علومهم الى ابن بكر الرازي فقد تفقه عليه ابو جعفر الاستروشي وهو استاذ القاضي ابن زيد الدبوسي والقاضي حسين بن محمد
ستاذ شمس الاثمة الطحاوي ومعلوم ان الشمس من تلامذة تامة قاضيان من اصحاب اصحابه فاعلم انظر الى قولهم كما علمت في ما الرازي فظن
ان وظيفة في الصناعة هي التي هي في حجب وان غاية شانته هذا القدر ثم انه جعل القدر وصاحب الهداية من اصحاب الترجيح وقاضيان
من المجتهدين مع تقدم القدر في شمس الاثمة زمانا وكونه اعلم منه كعبا واطول اعا وكيف من قاضيان واما صاحب الهداية فهو
المشار اليه في عصره المعهود عليه الخناصر وهو قد ذكر في الجواهر وغيره انه اقل اهل عصره بالفضل والتقدم كالمقام في حاله
قاضيان زين الدين العتري وغيرهما وقالوا انه فاق على قرانه حتى على شيوخه في الفقه فكيف ينزل شانته عن قاضيان بل هو
بالاجتهاد واثبت في اسبابه الزم لا بوليه انتم ملخصاً من ناظرة الحق بقدر الحاجة وهو كما ينبغي فيه لطائف ونفائس في
هذا البحث وفي غيره في طالع وهذه الا نظار التي اوردناها كلها مستحكمة مضبوطة وقد كان بعضنا يخطربان ويختلج قلبه
الان خوف الجادلين كان لا يخصصه لذكروا الى ان ارسل الى بعض افاضل العصر الكتاب المذكور فطالعت وانفقت ووجدت الله على
حسن التوارد ومن القوائد اللطيفة المذكورة فيه ما نصه لما كان الغالب على فقهاء العراق السذاجة في الالجاب
وعدم التلون في العنوانات والقاشي عن الترفع وتنويها النفس فكانوا يذهبون في الاكتفاء بالقيز عن غيرهم باسماء ساوية
يبتدئها العامة من الاكتساب الى الصناعة والقبيلة او القرية او المحلة او نحو ذلك كالحصاة والحمة او وائة او من
والثلي والطحاوي الكوفي والصيمري فباء المتأخرون منهم على مناجهم في الاكتفاء
اهل خراسان ولا سيما ما وراء النهر في القرنين الوسطي والمتأخرة في

كما زاد في قضاء الحجر بل صرح بعض معاصريه انه من اهل الاجتهاد ومن اصحاب التخييل بالفقهاء ابو عبد الله الطبرسي و
 ابدا في بعض معاصريه بناس الله سبحانه في بعض فخراته الواقعة في مسألة من مسائل الموضع احتلال ان يكون هو من الطبقة المتساوية
 وانعزم من الطبقات السابقة وهو امر منشأه قلة التبع وعدم سعة النظر قد حدثت عليه في تخريري في الواقعة في التخرير
 او لم ينظر الى كلام صاحب الهداية في اوجبة الصلوة ثم القومة والجلسة سنة عندها وكذا الطائفة في تخرير صاحب
 وفي تخرير الكرخي واجبة حتى تجب سجدة السهو بتركها عنده في قوله العيني في البداية شرح الهداية هو الشيخ
 ابو عبد الله الطبرسي تلميذ ابن بزرگ الرازي تلميذ الكرخي انتهى في اعلام الاخير الشيخ الامام وحده اعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني
 محمد بن يحيى بن محمد بن صاحب الهداية من اصحاب التخييل وهو تلميذ ابن بزرگ الرازي تلميذ الكرخي ثقة عليه ابو الحسين احمد
 بن محمد القدر في الامام احمد بن محمد الناطق مات سنة ثمان وتسعين وثلث مائة انتهى واعلم ان مذهب الامام ابن حنيفة اكثر مذهب
 عن الصحابة الذين لو ابالكوفة ومن بعدهم من علماءها وكان الزم مذهب ابراهيم عظيم الشأن التخييل على مذهب وكان شهر
 اصحابه ابو يوسف في قضاء القضاة زمن هارون الرشيد فكان سببا في شيوع مذهب في اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها
 وكان احسن تصنيفا وجمعا محمد بن الحسن وجميع تصانيف اية شريفة في تصانيف صاحب حنيفة في تلك التصانيف تلخيصا وتقريبا
 وتخريرا وتاسيسا وانما مذهبك يوسف ومحمد مع مذهبك حنيفة مذهب واحد مع انها مجتمعة مستقلة في الاجتهاد في الفقه
 له في الاصول الفروع لم يتجاوزها عن محجة ابراهيم وغيره من علماء الكوفة كما قال الحاشي ولي الله الدهلوي في مسألة الانصاف
 في بيان سبب الاختلاف واعلم ان المجتهد على اقسام ثلاثة احدها المجتهد المطلق المستقل ومنه في مذهبك النفس سبب ابتداء
 وصحة التفرع والاستنباط واليقظ ومعرفة فائدة الاكام المذكورة في الاصول وشروطها ومع الفقه والضبط لها مسائل
 وثانيها المجتهد المطلق المنتسب وهو ان ينتسب الى امام معين من ائمة المجتهدين لكن لا يقدر على المذهب ولا في الدليل انصافا لا في
 وانما انتسب اليه لسلوك طريقه في الاجتهاد وثالثها المجتهد المذهب وهو ان يكون مقيدا بمذهب امام مستقل تقررا لاصول بالدين
 ان لا يجاوز في ادلة اصول الامم وقواعد وشروط كونه عالما بالمذهب واصولة ادلة الاحكام تفصيلا وكونه يصير مسائل الاجتهاد
 والمعاملات الام لا يتاخر في التفرع والاستنباط بقياسه عن المصوغين على المنصوص بل بالاصول مائة ولا يعرف عن تقليد الامم لا خلا
 ببعض وان الاجتهاد المستقل كالنحو والشرع ونحو ذلك كما ذكره ابن حجر المكي في مسالته في الفقرة على من ظهر معرفة قوله في الحسن
 وعوارها ما القسم الاول قانصه الائمة الاربعة ومن بعدهم قال ابن حجر قال ابن الصلاح ان هذه المراتبة قد انقطعت من نحو
 ثلث مائة سنة وكان الصلاح نحو ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ست مائة سنة بل نقل ابن الصلاح عن بعض اصوليين انه قد
 بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل اتفق وفي الميزان بعد الوهاب الشعري قد نقل الجلال السيوطي الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق
 غير منتسب كما عليه الائمة الاربعة ومطلق منتسب كما عليه اكار اصحابه من قال ولم يدع الاجتهادا
 غير المنتسب بعد الائمة الاربعة الامام محمد بن جرير الطبرسي لم يسلم اذك انتهى وفي الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد ان
 الوصول الى مقام احد ائمة المجتهدين فالجواب نعم ان الله سبحانه كل شيء في قدره ولم ير لنا دليل على منع ذلك في بعض الناس ان
 يصلون الى ذلك من غير الكشف لا من طريق النظر ولا استدلال فان ذلك مقام لم ير بعد الا في احد الا بن جرير ولم يسلموا الله

في
 وروى عن محمد بن
 موسى بن احمد بن
 قاضي الفضاة ابو الراس
 وارسل اخصان سنة
 اثنى عشر من سنة
 بعين شاذ في سنة
 واشتغل بالعلوم
 وهو آتلف في التوفيق
 ابن القضاة والعلامة
 في تاريخ بغداد في الفقه
 على الامام يوسف الطبرسي
 والعلامة ابو الراس
 النعمان وغيرهم في تاريخ بغداد
 انظاره في تاريخ بغداد
 ثم قضاء القضاة في
 على مذهب ابي حنيفة وكان
 من مصنفاته شرح السلفية
 وشرح شرحها في تاريخ بغداد
 المصحح شرح السلفية
 المصنفات في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد في تاريخ بغداد

وجميع من اجمع الاجتهاد المطلق انما راداه المطلق المنتسب الذي لا يخرج عن اعدا امامه كان القسم اصنع مع الملك وجميع ما يوجب
 مع ابن حنيفة وكلاهما في الراجح مع الشافعي اذ ليس في قوة احد بعد الاثمة كما لا يرتان بدتكر الاحكام ويستخرجها من الكتاب والسنة
 ما نعم ابدوا من اجماع لقلنا فاستحق لنا شيئا لم يسبق لاحد من الامم استخراجه فليتامل ذلك مع قدمناه انما نحن مقدمنا الله لا
 والقرآن لا ينقضه عجايبه ولا احكامه في نفس الامر فاعلم ذلك انه في وقال في العلوم الكون في شرح في اصول العلم ان بعض
 المتعصبين قالوا اختاروا الاجتهاد المطلق على الاثمة الاربعة ولم يوجد محمد مطلق بعدهم ولا اجتهاد في المذهب اختاروا على الاعتدال
 النفس صلح الكفر ولم يوجد محمد في المذهب في هذا غلط ورحم بالغيب ان يسئل من اين علمت هذا لا يقدر ان على ابداء دليل اصلا
 فهو فكر على قدرة الله تعا من اين يحصل علم ان يوجد يوم القيمة احد يتفضل الله عليه بقلم الاجتهاد فاجتنب عن مثل هذه
 التعصبية وقال هو ايضا في شرح مسلم الثبوت من الثامن حكمه وجوبه في الزمان عن الجهد بعد العلامة النفس وعنوان الاجتهاد
 في المذهب اما الاجتهاد المطلق فقالوا ان اختاروا الاثمة الاربعة حتى وجوبه انقلبه احد من هؤلاء على الاثمة وهذا كل هو
 من سابقه لم يأتوا بدليل ولا يعبأ بكلامهم فافهم من الذين جرحوا حديث عليهم انهم اقتصروا بغير علم فضلوا واضلوا ولو فهموا ان هذا الجهد
 بالغيب في حسن لا يظن ان الله اتقى والحاصل ان مراد علي بانه قد انقطعت مرتبة الاجتهاد المطلق المستقل الاثمة الاربعة انقطعا
 لا يمكن حوجه فقد غلط وخط فان الاجتهاد حتم من الله سبحانه ورحمة الله لا تقتصر على زمان وبنان ولا يحد بشي من بشر او من انطى في
 نفس الامر مع امكان وجودها في كل زمان في ابدانها لم يوجد بعد الاثمة الاربعة بمحمد اتفق الجمهور على اجتهاده وسلبوا استقلاله
 كما فاقهم على اجتهادهم فهو مسلم ولا فتنه بعدهم ايضا ارباب الاجتهاد المستقل كل في البغداد في داود الظاهر في عهد بن
 اسمعيل الفارسي غيرهم على ما يخفى على من طالع كتب الطبقات واما القسم الثاني فاقصفه ابو يوسف وعهد وغيرهما من اصحاب
 ابن حنيفة وفي الشافعية كثيرون بلغوا هذه المرتبة كالثوري ابن الصلاح وابن زياد القمي والدين السبكي ابا تاج الدين
 السبكي والسراج البلقيني وابن الزمكاني والسيوطي وغيرهم من عاصريهم او تقدمهم على ما ذكره السيوطي في حقه المجاهرة واخبار مصر
 والقاهرة وغيره وفي الانفسا انقض المحدث المنتسب في مذهب حنيفة بعد المائة الثالثة وذلك لانه لا يكون الا في
 جيل او اثنين عالم يعلم الحديث طويل قديما وحديثا وانما كان في المحدثين في المذهب وهذا الاجتهاد اراد من قال اذني الشرط للمحدث
 ان يحفظ المبتدو وقال المحدث المنتسب في مذهب مالك وكل من كان من مذهب هذه المذاهب فانه لا يعد نفعه وجهات المذهب كما بن
 عبد البر وابن كبرين العربي واما مذهب احمد فكان قليلا قديما وحديثا وكان في المحدثين وطبقته بعد طبقة الراية في المائة
 التاسعة وضمحل في اكثر البلاد اللهم الا في فارس قليلا وعصرو بعد ايام مذهب الشافعي في اكثر بلاد المذهب محمد طند ابي حنيفة في
 المذهب اكثر المذاهب اصوليا وتكلموا وادوا فها مسلم القرآن شارح الحديث واسندها اسنادا وراية وكان اثنان اصحابه محمد بن
 بالاجتهاد المطلق ليس فيهم من يقلده في جميع مجتمعاته حتى نشأ ابن شريح فها سفس في اعدا تقليد والتجريح ثم جاء اصحابه عشرون في سبيل
 ويشربون على منواله ولا يوجد من المحدثين على المائتين اتقى واما القسم الثالث فانصفه بكثيرون من اصحاب الحنفية
 كما ذكره مفصلا وفي اقاليم المذاهب ايضا كثيرون بلغوا هذه المرتبة واعلم انهم كاقصموا الفقهاء على طبقات كالتقسيم السابق
 ايضا اعد درجات لاختار اتفق عند التعارض اهلهم الى درجة ارفع ولا يرجح الا في عينه ان الكفوي اعلام الاخيار

له نهاه العج
 في كلام كليات الامة
 وتماما بعد ان عطف
 فاشبان لان
 فاشقان الامام
 في الاصول في قوله
 هو مخالف لما
 سابقا من هذا
 في التبريد في المذاهب
 والظاهر هو ان المذاهب
 سلم

ان مسائل مذهبنا على تلك طبقات اول مسائل الاصول هي مسائل ظاهر الرواية وهي مسائل المبسوط لمحمد وعلي بن ابي نعيم
 وظهرها نسفة ابن سليمان الجوزجاني ويقال بالاصح مسائل الجوامع الصغرى والجامع الكبير والسير والزيادات كما تاليف
 محمد بن الحسن فمن مسائل ظاهر الرواية مسائل كتاب المنتقى للحاكم الشهيد وهو المذهب اصله ايضا بعد كتب محمد بن الحسن في ابي عبد
 وهذه الاعصار في هذه الامصار وكتاب الكافي للحاكم ايضا اصله من اصول المذهب وقد شرح المشايخ منهم الخراساني والشيخ والطبقة
 الثانية هي مسائل غير ظاهر الرواية وهي المسائل التي رويت عن الائمة في غير الكتب المذكورة اما في كتب آخر محمد كالكيسانيات للرقيا
 والجرجانيات والمهاجريات اما في كتب غير محمد كالمجلد الحسن بن زياد ومنها كتب الامالي والاملاء ان يجعل العالم وحوله تلامذة
 بالمهاجرات والرقاطين فينكره عاقبة الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ما تكلم به على ما تروى عن ائمتنا من كتبهم وكان هذا عادة اصحابنا
 المتقدمين ومنها الروايات المتفرقة رواية ابن سبعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسائل مخالفة للاصول فانها غير ظاهر الرواية
 وتعد من النوادر كما يقال فواد ابن سبعة ونواد هشام بن نادر بن ستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوى التي تسمى الواضحة وهي
 مسائل استنبطها المتأخرون من اصحابنا محمد واصحابنا محمد وغيرهم فمن بعدهم ان يقرضوا اجتهاد في الواضحة التي تروى فيها
 رواية الائمة الثلثة واول كتاب جمع فيه عالم النوازل فانه كتاب الفرافعة لابي الليث السمري في المعروف بامام الهادي
 وجمع فيه فتاوى المتأخرين من مشايخنا وشيوخ مشايخنا كمحمد بن عمار الرازي في محمد بن سلمة ونصير بن يحيى ذكر فيها
 اختياراتنا ايضا ثم جمع المشايخ فيه كتابا يجمع النوازل والواقعا للناظر والصدور الشهيد ثم جمع من بعدهم من المشايخ
 هذه الطبقات في فتاوىهم غير متفرقة كما في جامع قاضين في كتاب الخلاصة وغيرهما من الفتاوى التي تسمى كلامه وفي المختار على
 الدال المختار محمد امين الشهيد يابن عابد بن المشايخ نقل عن شرح البيهقي على الاشباه وشرح اسمعيل النابلسي على الدال المختار مسائل
 اصحابنا الحنفية على تلك طبقات الاصل مسائل الاصول وتسمى ظاهر الرواية ايضا وهي مسائل مروية عن اصحابنا المذهب
 وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن يحيى بن زعفران والحسن بن زياد وغيرهما من ائمة الامام لكن الغالب الشائع في ظاهر الرواية ان يروى
 قول الثلثة وكتاب ظاهر الرواية كتب محمد بن سبعة والثانية مسائل النوادر هي مروية عن اصحابنا المذكورين لكن في الكتب
 المذكورة بل اما في كتب آخر محمد كالكيسانيات واما في كتب غير محمد كالمجلد الحسن بن زياد ومنها كتب الامالي المروية عن ابي يوسف واما مروية
 مفردة كرواية ابن سبعة والمعل بن مصلح وغيرهما في مسائل معينة والثالثة الواضحة وهي مسائل استنبطها المتقدمون
 للتأخرين المستلوعين بالجملة في افعالها ورواياتها وجملة ابي سبوت ومحمد بن ابي بصير واصحابنا واهل الجوامع كثير من اصحابنا مثل عاصم
 بن سفيان بن ستم ومحمد بن سبعة وابن سليمان البرقي في ابرهه من الفتاوى من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن عمار بن يحيى
 وابو نصر القاسم بن سلام قد يتفق لهم في افعالهم بخالفوا اصحابنا المذهب لذلك في اسبابهم اول كتاب جمع في فتاوىهم في الواضحة
 كتاب النوازل والليث ثم جمع المشايخ بعد كتاب الخراساني النوازل والواقعا للناظر والواقعا للصدور الشهيد
 المتأخرون هذه المسائل مختلطة كما في فتاوى قاضين في غيرهم وميز بعضهم في محيط رضي الدين في حقه فانه ذكر اول
 مسائل الاصول في النوادر في الفتاوى في نعم ما فعلت في اختصاصها وقد تقسم المسائل في جوامعها وهو ما ذكره شاه ولي الله
 بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي في رسالته عقول الجليل في احكام الاجتهاد والتقليد يقول ما علم ان لقاعدة

عند محققه الفقهاء المسائل على اربعة اقسام قسم تقرب في ظاهر المذهب وحكمه انهم يقبلونه في كل حال وانما هو
او خالف قسم هو رواية شاذة عن الحنفية وصاحبيه حكم انهم لا يقبلونه الا اذا وافق الاصول قسم هو خروج
للتاخير ايدى عليه فهو الاحكام حكمه انه يقفون به على كل حال وقسم هو خروج من غير تنفق عليه نحو الاحكام وحكمه
ان يعرض المفتي على الاصول والنظر من كلام السلف فان جاز موافقها اخذ والا تركه كقوله فائدته لعاد تنفق
من هذا البحث انه ليس كل ما في الفتاوى المعبرة المختلطة كالخلاصة والظهيرية وقاوى قاضيان وغيرهما من الفتاوى التي
لم يعز اصحاب المذهب والتخرج وغيره قول ابن حنيفة وصاحبيه بل من مآله منقول عنهم من مآله مستنبط الفقهاء
ونها ما هو خارج الفقهاء فيجب على الناظر فيها ان لا يتعسر على كل ما فيها اليه بل يعزيبين ما هو قولهم ما هو خارج من غيرهم
ومن لم يعزيبين ذلك وويلين هذا الشكل الا انه عليه الاتي في مسألة العشر في العشر في بحث الحياض فان الفتاوى ملوثة من اعتبارها
والفتوى عليه مع انه ليس من مذهب صاحب المذهب وانما مذهبها كاصح به محمد في الموطا وقد ما اصحابنا هو انه لو كان الحوض
بحيث لا يترك احد جوانبه يتحرك الجانب الاخر لا يتنجس وقوع النجاسة فيه الا يتنجس ومن لم يتقنه وظن ان مذهب صاحب
المذهب تعسر عليه في تاصيله على اصل شرعي معتد عليه قد حقت هذا البحث عالا مزيد عليه في شرح الوقاية
فلا راجع كذلك مسألة الاشارة في التسمية فان كثير من كتب الفتاوى متواجرة على معنى وكراهتها فيظن الناظر فيها انه ملوثة
ابن حنيفة وصاحبيه فيشكل عليه الامر وورد احاديث متعددة قوية وفعلية تدل على جوازها وسيدتها قال علي القاري
الملك في رسالتين العبارتين التحسين الاشارة بعد ما ذكر الاخبار الدالة على الاشارة لم يعزب من الصحابة ولا من علماء السلف
خلاف هذه المسئلة في جواز الاشارة بل قال ابن امامنا الاعظم وصاحباؤه كماله والشافعية واجه سائر علماء الامصار والاصحاب
وقد نص عليه شائخنا النجاشي والمتأخرون فلا اعتداد لما ترك هذه السنة الا كثر من سكن ما وراء النهر واهل خراسان والواق
بلاد الهند من غلب عليهم التقليد فاتهم التحقيق والتأييد من التعلق بالقول السديدة قد ذكر محمد في موطائه حديثا في ذلك ونسرقال
ويصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ هو قول ابن حنيفة ونقل شمني في شرح النفاية انه قال ابو يوسف في الامال انه يعتقد
الخصم والنصر ويلحق بالوسطى والامام يشير بالسبابة انتهى كلامه ملصقا قال علي القاري في قد اعزب الكيد الخ حيث قال والعاشر
من الحرمات الاشارة بالسبابة كاهل الحديث اي مثل اشارة جماعة بجمع العلم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
خطا عظيم جرم حسيب منشأه الجهل عن قول الاصول مراتب المرفوع من النقول ولا حاسن الظن بته تأويل كلامه بسبب كان
كفره صحيحا وارادة صريحه محل المؤمنان مجرم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه وسلم ما كان يكون
متواترا ونقله وينع جواز ما عليه عاين العلماء كابران كبرياتهم فظهر منها ان قول الفخري المذكور في الفتاوى انها هو من نجات
المشايع لا من مذهب صاحب المذهب فيس عليه مثاله كثيرة لا تقف على المحقق واذا عرفت هذا فيسهل الامر في دفع
طعن المعاند بن علي الامام ابن حنيفة وصاحبيه فانهم طعنوا في كثير من المسائل المدرجة في فتاوى اخفية انما خلفه للاحد
الصحيحة وانما ليست متصلة على اصل شرعي وهو ذلك وجعلوا ذلك ذريعة الى طعن الائمة الثلاثة طنا من مآله مسائلهم
وكيف كان بل من نجات المشايخ مستنبطوها من الاصول المنقولة عن الائمة فوكت مخالفتها احاديث صحيحة

صل الشريعة بن مسعود بن يحيى تلج الشريعة صاحب شرح الوقاية حافظ قوانين الشريعة ملخص شكلا من الاصول والاصول
عالم العقول والمنقول فقيه اصول فقه حنفية أخذ العلم عن جده تاج الشريعة محمود وكان في عناية بتقيد نفاذ
و جمع فوائده شرح الوقاية من تصانيف جلال الشريعة ثم اختصره وسماه النقاية وآلف في الاصول منها
التنقيح ثم منقشه حاشاه التوضيح ما من سنة سبع واربعين سبعمائة ومروقة ومروقة والديه واولاده واجداد
والديه في شرح ابار بنخلار واما جده ابوابية تاج الشريعة وابو والدة برهان الدين فانهما ماتا في الكرماني دفنا
فيه كما ذكره عبد الباق الحلي بالمدينة المنورة التي وفي مدينة العلوم من شيوخ الهداية غاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود
كان عالما فاضلا كاملا وله مختصر الهداية المسمى بالوقاية التي اقول هذا كله نص على ان منصف الوقاية هو شارح
الهداية تاج الشريعة وان اسمه محمود بن محمد الشريعة الاكبر وانه جد صد الشريعة شارح الوقاية من قبل ابيه
والشيوخ ان منصف الوقاية جدا فاسد شارح الوقاية وبه صح القميين في جامع الرموز حيث ذكر شارح الوقاية
صد الشريعة عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صد الشريعة واصل الوقاية برهان الشريعة محمود بن صد الشريعة
تاج الشريعة وكذا ذكره صاحب كشف الظنون ان الوقاية للامام برهان الشريعة محمود بن صد الشريعة صنفه لاجل ابن بنته
صد الشريعة وادبه علم حقيقة الحال وقد حققت كما مر بتصرفات الثقات في مقدمته شرح الوقاية فقلت طالع
واما مختصر القدور من قول الحسين بن محمد بن جعفر القدر في الغم قال السمعاني كتابا لا تناسب كان من اجل بغداد
فيها صدوقا اتهمت الياسية اعمى بذهاب حنيفة وارتفع جاهل مات في رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة
بغداد التي واما الكثر فهو لابن البركات حافظ الدين بن عبد الله بن احمد بن محمود النسيغ نسبة الى مدينة نسيغ من بلاد السند
بلاد ما وراء النهر كان عالما فاضلا عديلا نظير في زمانه فقيه المثل في الاصول والفروع تفقه على شمس الاثمة الكوفي تلميذ
صاحب الهداية ومن تصانيفه الكثر والوافي وشرح الكافي والاصول والمنظومة النسيغية والمنتصف شرح النافع
ومنازل الاصول وشرح كشف الاسرار ومدارك التنزيل في التفسير وغير ذلك ومن تلامذته ابن الساعاتي صاحب مجمع البحر والسعدي
صاحب النهاية شرح الهداية وغيرها كما في اعلام الاخير وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته كانت سنة سبعمائة وشرح
واما المختار فهو لابن الفضل محمد الدين بن عبد الله بن محمود بن محمود الموسلي كان شيخنا فيهما عارفا
بالمذهب من اجداد الدهر في الفروع والاصول حافظ المسائل مشاهير الفتاوى في بلاد الموصل سنة تسع وتسعين وخمسائة
وحصل عندي بيه ابوالثناء محمود صابغ العلوم رجل ارجو مشق فاخذ عن جمال الدين الحصري ثم رجع الى بلاده وتولى القضاء
بلكوفة ثم رجع الى بغداد وترتب له من عمه ابن حنيفة وكرمزل يدبره الى ان مات سنة ثلث وثمانين ستمائة
صنف المختار في عنوناته ثمانية عشر في شرحه وسماه الاختيار كما في اعلام الاخير واما مجمع البحر فهو لمظفر الدين احمد
بن علي بن ثعلب الساعاتي البجلي اصله بالبغداد بن مشأ و ابو هو الذي عمل الساعاتي المشهورة ببغداد و اشتغ به نحو
والهيتة وعمل الساعاتي وابنه هذا نشأ ببغداد وبلغ رتبة الكمال صار امام المعتمد في العلوم الشرعية كان ثقة حافظا
متقنا اقره شيخه رحمه الله فانه في ميله اخذ العلم من تاج الدين بن علي بن ظهير الدين بن حبيب الفتاوى الظهيرية

عق قاضيان وكان في سنة اربع وتسعين مستقيمة كذا في اعلام الاخبار واعلم انه اذا عارض في المتن ما وقع
من الشرح والفتاوى في العبره لما في المتن في الشرح المختبره من الفتاوى لا اذا وجد في المتن في الشرح والفتاوى
ولم يوجد ذلك في المتن في مقدم ما في الطبقة كما حدث في ما في الطبقة كما على قال اربعين في المختار
ان ما في المتن مقدم على ما في الشرح في مقدم على ما في الفتاوى لكن هذا عند التصحيح في جميع كل المتن
او عدم التصحيح اصلا اما لو ذكرت مسألة في المتن لم يجرها في جميعها بل هو حوا تصحيح مقابلهما فقد اذ العلامة قال
ترجم الشان لانه تصحيح صريح وهو في المتن تصحيح التزامي وتصحيح الصريح مقدم على التصحيح الالتزامي اي التزام المتن كما
ما هو اصح انتهى واعلم انه ينبغي للفتن ان يجتهد في الرجوع الى الكتب المعتمدة ولا يعتمد على كل كتاب سيما الفتاوى التي هي
كالصالحين الربيعي حال مؤلفه وجلالة قدره فان وجد مسئلة في كتاب لم يوجد لها اثر في الكتب المعتمدة ينبغي ان تصحح ذلك
فيها فان وجد فيها والا لا يجتري على الافتاء بما وكذا لا يجتري على الافتاء من الكتب المختصة وان كانت معتدلة ما لم يستعن
بالحواشي والشرح فعمل اختصاره يوصل الى اوجه الظلماء قال في المختار في شرح الاشياء شيخنا المحقق هبة الله العبد
قال شيخنا العلامة صالح الجيني انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصة كما ان شرح الكفر للعيني والدين المختار شرح تنوير الاضواء
اول عدم الاطلاع على حال مؤلفها كشرح الكفر للاسكيني في شرح النقاية للقمي استأذنا لولا نقل الاقوال الضعيفة فيها كالقنية
للزاهد فلا يجوز الافتاء من هذه الا اذا علم المنقول عنه واخذ منه هكذا سمعته منه وهو علامة في الفقه مشهور والعرف
عليه قول ينبغي الحاق الاشياء والنظائر بها فان فيها من الايجاز في التعبير ما لا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على ما فيها
في مواضع كثيرة الايجاز الخلف لا يوجب مطالعها مع الحواشي فلا يلزم المفق من الوقوع في الغلط اذا قصر عليها فلا بد
من مراجعة ملكي عليها من الحواشي وغيرها انتهى كلامه وتفصيل ذلك ان عدم اعتبار المؤلف يكون بوجوه منها
اعراض جلالة العلماء وائمة الفقهاء عن كتاباته آية واضحة كونه قديم معتبر عندهم ومنها عدم الاطلاع على ما
مؤلفه هل كان فقيها معتدلا ام كان جاهل عابدين الغد والسعي وان عرفوا شقها كجامع الرموز للقمي فانها وان تداوله
الناس لكنه لما روي في حاله انزل من مرجع الكتب المعتمدة الى جيد الكتب الغير المعتمدة قال صاحب كشف الظنون عند ذكر
شرح النقاية والمولى شمس الدين محمد الخراساني القمي في نزيل بخارا ورجع الفتوى بها وجميع ما وراي الفهرست في سنة اثنين
وستين وسعمائة وهو اعظم الشرح نفعها وادقها اشارة ورر من الكبر النفع عظيم الوقوع سماه جامع الرموز في شرح من تاليفه
سنة احدى واربعين وسعمائة وقيل انه مات في حدود سنة خمسين وسعمائة بخارا وقال المولى عظام الدين في القمي
انه لم يكن من تلامذة شيخ الاسلام المحمدي كما من اعلمهم ولا اذ انهم وانما كان لان الكتب في زمانه وكان يعرف الفقه ولا غيره بين اولاده
ويشبهه انه يجمع شرح هذين الغد والسعي والصحف الضعيف وغير تصحيح لا تدقيق فهو كحاطب الليل جامع بين الربط والياض في الليل
وهو العوارض في ذم الروافض انتهى ومنها ان يكون لفظه جمع في الروايات الضعيفة والمسئلة قبل الشاذة من الكتب الغير المعتمدة و
ان كان نفسه فقيها جليلا كالقنية فان مؤلف مختار من مجموع مجانبوا الرجاء في شمس الدين الزاهد الغرسي في نسخة غير ميسرة في
قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار ائمة واعبان الفقهاء والابواب اسطة في المذهب والبيع في تطوير في كتابه في نسخة في نسخة

الرسائل مما الركبان كالفنية وشرح مختصر القدر في المسمى بالمجتبى والرسالة الناصرية وغير ذلك واخذ العلم عن هانك في بعض الكتب
محمد بن الكرمي الترسا عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحديث في كتاب الفرائض والحاوي وغير ذلك ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة كذا في اعلام الاخير وغيره وهو مع دلائل يتساهل
في نقل الروايات ولذا قال المولى بركل على ما نقله صاحب كشف الظنون الفنية وان كان في الكتب الغير المعتمدة وقد نقل عنها بعض العلماء
في كتبهم لكن ما مشهور عند العلماء بضعف الرواية واصحابها معتزلة الاعتقاد حنفية الفروع التي وقال الطحاوي في شرحه ان المختار
في باب ما يفسد الصوم ما في الفنية من ان الكحل وجب في يوم عاشوراء لا يعمل عليه لان الفنية ليست من كتب المذهب يعتقد انهم
وقال ابن عبد بن صاحب المختار في تنقيح الفتاوى كالمدينة في كتاب الاجارة الحيا والزاهد مشهورون نقل الروايات الضعيفة ولذا قال
ابن هبان وغيره انه لا عبرة بما يقوله الزاهد في مخالفا غيره انهم وقال ايضا في موضع اخر منه قد ذكر ابن هبان وغيره بانه
لا عبرة لما يقوله الزاهد اذا خالف غيره انهم ومن هذا القسم المحيط بالبرهان فان مؤلفه وان كان قهيا جليلا معدودا في طبقة
المجتهدين في المسائل كما ترجمته في الفصل الرابع لكن نصوصه على انه لا يجوز الافتاء منه كونه مجهول الرتبة والياس قال ابن العارفين
ابن نجير المصنف في سائل المصنف في بعض الوقف اعله بعض معاصره ينقله عن المحيط بالبرهان كذا في المحيط بالبرهان مفقود
كما شرح به ابن مياح الجبلي في شرح مدينة المصنف على تقدير انظر به من اهل عصره لترجمته الافتاء منه ولا النقل منه كما شرح
في فتح القدير من كتاب القضاء انهم ومن هذا القسم السراج الوهاج شرح مختصر القدر وكما قال في كشف الظنون علمه المولى البركلي في الكتب
المتداولة الضعيفة الغير المعتمدة انهم مع ان مؤلفه جليل القدر وهو ابو بكر بن علي بن محمد الحادي قال على القاري في طبقات
الخفية كان عالما عاملا ناسكا فاضلا زاهدا كان يقرئ في كل يوم خمسة عشر جزءا وله تصنيفات كثيرة منها التفسير
المسمى بكشف التنزيل والجمهرة النيرة شرح مختصر القدر في اربع مجلدات والسراج الوهاج شرح مختصر القدر في ثمانية مجلدات
وغير ذلك وسارت بمؤلفاته الركبان اثنتي عشرة ثمانمائة وله كرامات كثيرة انهم ومن الكتب الغير المعتمدة
الاحكام لفراد بن الرومي لفراد بن السلطان محمد الفاضل قال صاحب كشف الظنون عدة المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة والوا
انهم وكل كثر العباد فانه معلوم المسائل الواهية والا حاد في موضوعه لا عبرة له عند الفقهاء ولا عند المحققين قال
على القاري في طبقات الخفية على بن حمد الغوري في كتاب جميع فيه مكروهات المذهب سبها مفيد للاستفيد وله كثر العباد في
شرح الاورد قال العلامة جمال الدين البرقوقي في احاديث موجبة صوغه لا يصل سماعها انهم وكذا امثال اليومين بنسبه ابن
عابد بن في تنقيح الفتاوى كالمدينة الى الشيخ بلال الدين بن تاج بن عبد الرحيم اللاهوتي وخزانة الروايات بنسبه صاحب كشف الظنون
الى القاضي جلال الحنفى الهندى الساكن بقصبة كرم من الكجرات شهرة الاسلام محمد بن بكر الجبلي نسبة الى جوج قرية من قريه من قريه
الشهيد ركبن الاسلام امام ناده المتوفى سنة ثلث وسبعين وخمسمائة فان هذه الكتب مخلوطة من الرطب والياس ومعها فيها من الاحاد
المختزعة والاخبار المختلفة وكذا الفتاوى الصوفية لفضل الله محمد بن ايوب المنتسب اليه ما جو تليد صاحب جامع المصنفات
شرح القدر في يوسف بن عمر الصوفي قال صاحب كشف الظنون قال المولى البركلي الفتاوى الصوفية ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز

بما فيها الا اذا علموا قمتها للاصول انتهى كذا اثنوا على الطوري فتاوى بن يعقوب كما ذكره صاحب المختار وغيره والكل
فهذه الكتب الغير المعتبرة ان يؤخذ منها ما كان في اقلها الطبقة الاولى يتوقف ما وجد فيها ولم يوجد غيرها ما يوجد
ذلك في اصل شرعي واما الكتب المختصرة بالاختصار المفضل فلا يفتى بها الا بعد نظر غائر وذكرا في اوله عدم اعتبارها بل في
اختصاره بوجه المفترى والغلط كثيرا كما شارح اليه واعلم ان تفاوت الصنفات في الدرجات ليس تغاير في حد ذاته بل
او تفاوت ما فيها كجسب التأخر المان والتقدم الزمان في تصنيف كل متلخر او من تصنيف المتقدم بل قد يكون تصنيف المتأخر
درجة من تصنيف المتقدم بحسب عقولهم في الصفا الجميلة كما لا يخفى على من نظر بعين البصيرة وذلك قال الله ما يفتى في شرح
التسهيل قال المبرد وليس لقدم العهد بفضل القائل ولا حداثة كجهم المصيب ولكن يطمع كل ما استحق وكثير من الناس يفتى في هذه
البلية الشنعاء فتراه اذا سمعوا شيئا من الكتب الحسنة غير معنى ان معين استحسنوه بناء على انه للمتقدمين فاذا علم انه
لبعض ابناء عصرهم كصواعق لا تعقب واستبقوا اودعوا حتى يصدور خلافه عن غير من يستبعد ما الحاصل لذلك لا تحسد
انتهى وتجبني في هذا قول خير الدين ابو علي استاذ صاحب المختار في قوله تعالى لا تعجل بالاحكام الا بالادلة التقدية وان
القديم كان اثباته وسيفي هذا الحديث قديما في كل ما ذكرنا من تيد المصنفات اها هو المسبب للمسائل الفقهية واما ما فيها
من احاديث النبوية فلا حكم من كتاب معتد اعتمد عليه اجد الفقهاء معلوم في احاديث الموضوعة ولا سيما الفتاوى فقد وضعنا في سبعة
ان اصحابهم وان كانوا من الكاملين كجهم فقل الاخبار من المتساهلين وهذا هو الذي فتحه فاطمحين في مسائل الفقهية مستنبذة
من الاحاديث الواضحة والموضوعة وان اكثرها مما اضافة للاخبار المثبتة في كتبة الدين في هذا نظر فاستد لهم كسد الفصل الثاني
في ذكر مسائل الجامع الصغير الحميدة وصفاته الجميلة قوله انه من الطبقة الاولى من طبقات الصنفات الخفية وان في ثلثين
ثاني طبقات المعتبرين واول طبقات المعتبرين كفلك به فضلا وشرقا وقال في ثلثين اشياء ابوبكر محمد الشافعي في شرح للجامع الصغير
سبب تأليف محمد بن صافح من تاليف الكتب طاب الله عابو يوسف ان يلف كتابا جامع في ما حفظه عن غيره مما رواه عن ابي حنيفة في شرح
علي فقال في ما حفظه الا انه اخطأ في ثلث مسائل فقل مجدانا المخطآت لكتبة وشيعة الرواية وذكر على القيلين ابا يوسف مع
جلالة قدره كاي يفارق هذا الكتاب في ضرورة في سفره كان على الرازي يقول من فهم هذا الكتاب فمهم احوالنا ومن حفظه كان حفظ
اصحابنا والى المتقدمين وشيئا كانوا لا يقلون احد القضاة حتى يمتحنون فاجفظ قلده القضاء الا امره بضظ وكان شيخنا الحوا
يقول ان اكثر مسائله مذكورة في المبسوط وهذا ان مسائل هذا الكتاب ينقسم الى ثلثة اقسام كل واحد لها ايتا اها منها قسم وجد
ذكرها في الكتاب ولكن لو يفتى في الجواب قبل ان يجنبها من غير وقد نضج من ان في جواب كل فصل على قول ابن حنيفة في علم علوه ههنا
اخروا تفيد من تغيد للفظ فائدة لو تركز استفادة باللفظ المذكور في الكتاب ورواه بالاسم الثالث ما ذكره الفقيه ابو جعفر الهندق
في مصنفه كشف الغوامض انتهى وقال في ضيق في شرحه اختلاف في مصنف الجامع الصغير قال بعض من تاليفه يوسف وعبد
وقال بعض هو من تاليف محمد بن حنيفة من مصنف المذبذوب ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه صنفه ولو رتبته في اثاره
ابو عبد الله الحسين بن حمدان عرفه في الفقيه الحنفية انتهى وقال في الاسلام البرد في شرحه كان ابو يوسف يوقع من محمد بن حنيفة كتابا عنه
صنفه هذا الكتاب واستند على ابو يوسف على حنيفة فلما عرض على ابن سفيان استحسنه قال حفظ ابو عبد الله في مسائل اخطأ

في كل من
الذين يكتبون في
الفتاوى والاشهر
الفتاوى والاشهر
والمحققان في
الفتاوى والاشهر
بالتجارة وورش
وهو من علماء
وتأثر من علماء
سنة سبع وخمسين
من الصانف شيخ
ما شئت من السبب
وشرح مع التجارة
كروا في تجارة
في حقه وانه
ابن عيسى بن
الابون لبدي ال
الذي ايام غم
الحنيفة في
صاحب الفتاوى
ابن الدين بن
وبه وكانت
والفديو طرد
باخره ورواها
في غير ذلك
في خلاصة
عشر سنة

و أبو العباس أحمد بن الصلت الحنظلي المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة ومحمد بن محمد الكرد من البرازي المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد السعدي المعروف بابن العوام خاتمة الحفاظ لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة احدى
 عشر وتسعمائة الف كتابا سماه تبيين العميقة ومناقبة الامام ابو حنيفة وابن كمال بن الفتح في مناقبة السلطان في مناقبة النعمان وابو عبد الله
 بن يوسف الدمشقي صاحب نيل البروقية بالقاهرة الف عقود الحنظلي في مناقبة النعمان في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وابو
 زكريا بن يحيى النيسابوري وأبو أحمد محمد بن أحمد الشعبي النيسابوري المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة والشيخ شمس الدين احمد
 السيوطي الفيلسوف الحياض من غمام الفيض في سنة تسع مائة والف والفاضل الامام ابو جعفر احمد بن عبد الله الشيباني
 البلخي الخفاف مختص في جلسنتين على صفة سماه الابانة وغيرهم وآمال الدين في مناقبه في كتابه في عظيمهم ابو الحسين
 بن احمد القدر في مناقبه في اول شرح مختصر الكوفي في مناقبه بن عبد الرحمن الغزواني تلميذ السعدي في كتابه جامع الاثر والحمد بن
 سليمان بن سعيد في آخر كتاب الدر شمس الدين يوسف بن عمر الصوفي الكوفي في اول كتابه جامع المصنفات شرح مختصر القدر
 والامام ابو عمر بن عبد البر المالكي المتوفى سنة اثنين وستين واربعمائة وشمس الدين يوسف بن سعيد السجستاني في اخرونية المغيرة
 وشمس الدين اسمعيل بن علي وغان الملوكي المتوفى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في مختصر المسند وابو عبد الله محمد بن خضر البلخي في
 اول كتابه المسند وابو الباقا محمد بن الفضلاء القرشي الكوفي في مختصر المسند وابو العباس احمد بن محمد الغزواني في مقدمته وعقبات
 بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الايضاح لعلوم النكاح وابو اسحق الشيرازي في طبقات الشافعية والنووي في تهذيب الاسماء واللقا
 وحسام الدين الصدر الشامي في آخر الفتاوى الكبرى في بيان حلال في خيار الاعيان وغيرهم هذا ما في كشف الظنون عن اسامي الكتب
 والفنون **اقول** من مباحثه محمد بن محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي المتوفى سنة سبع وعشرون وثلاثمائة صاحب القاموس
 كما قال عبد الوهاب الشعراني في البواقي في الجواهر في بيان هفتاد اذكار وسواها في شرحه لا سلام محمد الدين الفيرزي في اذكاره على
 بن حنيفة وتكفيره ودعوة الى ابن بكر بن اخطاط الهمي فارس بلووم محمد الدين فكتب اليه ان كان بلغك هذا الكتاب فخرقه فانه
 افترأ على من الاعداء وانا من اعظم المعتدين في ابن حنيفة وذكر مناقبه في مجلد اتفق ومنه ابو عبد الله الذهبي الشافعي كما قال في
 الكاشفة ترجمه ابن حنيفة اذرت سيرته في جزء اتفق وتقدم احمد بن محمد المالكي الشافعي الفايدي في الحسن في مناقبة النعمان ومنه يوسف
 بن عبد الحاد الحنبلي الفتنور العميقة بمناقبة حنيفة وتقدم صاحب الهداية في آخر مختارات النوازح صاحب السراجية فيها
 وعلى القاري في طبقاته ورسائله صاحب المشكوة في اساءه حال المشكوة والذهبي في العبد باخبار من غير وغيره من تصانيفه
 والياض في راة الجنان عبد الوهاب الشعراني في الدرر ان الامام القراني في احياء العلوم وغيرهم من اصحاب المناصب المختلفة والرباب
 المشار اليه فترقا لا يمكن عددهم واحصاءهم اما الطاعون عليه فلو يطعنوا الا تشبه عرضت لحاظهم الفاتر وتغصبت او فليس لهم
 سعة للقبلة بجملة الماديين في لقبيل كلامهم معارض الكلام طائفة من امة الدين فهم في جنبه ملاء مطبوعون حامدون في الله
 الا ان يترفع ولو كره الكاهن انا اذكر مناقبه من اجله كان لا يدرك كل ما يترك ايضا بكمال ما نسبته والنعمان
 ثابت بن عطي الكوفي كذا نسبة الصفا وصاحب القاموس في ذكر صاحب الكافي في النعمان بن ثابت بن طاووس بن هرون ملاء بن شيبان في
 ان جده من طامر اهل كابل او باهل كابل هو كالبني تيمر الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام ولاحق انه من الاجراء

ما وقع عليه الرق قط في جميع الأعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة كذا قال علي القاري وما ولا دته فقبل
سنة اتمه وستين قبل سنة ثمانين هو الاشهر قبل غير ذلك واما طبقته فقبل انه من اتباع التابعين انما ذلك من بلاد
الصحابة لكنه لم يلق احدا منهم قال جماعة انه في من وافده عنهم هو الذي صحه على القاري في سند الا قام شرح مسند الامام
وانت جملة من المحدثين كالخطيب وابن سعد والدارقطني والذهبي ابن حجر والولي العراقي والسيوطي وغيرهم انه رأى من قبله
لكن لم يثبت روايته فلهذا هو من طبقة التابعين هو الاربع كما حققته في رسالتي اقامتها للحجة على ان الاكثر في التعبد
لبس يدعة واما مشائخه في العلم فهم كثير ونهم ابراهيم بن محمد بن المنتشر وسمعيل بن عبد الملك وابو هندا الحارث
بن عبد الرحمن الحمداني وحماد بن سليمان خالد بن علقمة وربيع بن عبد الرحمن زياد بن علاقة وسعيد بن قيس التميمي
بن كميل سماك بن حرب شداد بن عبد الرحمن القسيري في شيبان بن عبد الرحمن سماك بن حرب طائوس بن كيسان في ما قبل وعبد
رج بن يار وعبد الكريم بن امية البصر وعطاء بن الجراح عطاء بن السائب وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وعقبة بن
وعون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقابوس بن ظبيان في فتادة بن عامر ومحمد بن السائب الكلابي وبعض
محمد بن علي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري هشام بن عروة وابو سعيد مولى ابن عباس وغيرهم ما ذكره الحافظ ابو الحجاج المزني في
تهذيب الكمال واما الرواة عنه فتذكر المزني كثيرين منهم ابراهيم بن طهمان الابيض بن ابي اسحق وشعيب بن اسحق الهمداني
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عامر بن فرات عبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ عبد الحميد بن عبد الرحمن الجعفي
وعبد الوهاب بن حماد عبد العزيز بن الجراح وادع والوارث بن سعيد وعبد الله بن زيد القرشي وعبد الله بن عمرو والرق واصل بن
ظبيان الكوفي والفضل بن كيعم مكي بن ابراهيم البلخي وغيرهم قد بسط السيوقي في تبيين الصحيفة واصل القاري في طبقاته ذكر مشائخه
وتلاميذه بسط احسانا في طالع وذكر الكوفي من تلاميذه جماعة منهم ابو يوسف ومحمد بن زفر المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة
والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي المتوفى في السنة التي مات فيها الامام الشافعي وهي سنة اربع مائتين وكيع بن الجراح المتوفى
بعد سنة سبع وتسعين ومائة وحفص بن غياث النخعي الكوفي المتوفى سنة اربع وتسعين ومائة واسد بن عمرو البجلي المتوفى
ثمان مائة واثنتين مائة وابو عصمة نوح بن ابي رباح ورواحي وابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ويوسف بن خالد السعفي المتوفى سنة
تسع مائة وثمانين وحماد بن حنيفة وغيرهم واما ثناء الناس في فري الخطيب البغدادي عن عبد الله بن المبارك قال لو
ان الله اعانتني باي حنيفة وسفيان الثوري لكنت كسائر الناس وروي عن الشافعي قال قبل ما لك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت
لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهب القام بحجته وروي عن روح بن عباد قال كنت عند ابن جريح سنة خمسين ومائة واتاه
موت حنيفة فاسترجع قال اي علم ذهب وروي عن زيد بن هارون انه سئل ايما ائمة ابو حنيفة وسفيان قال سفيان احفظ
للمحدثين ابو حنيفة ائمة وروي عن محمد بن بشر كنت لحنيفة ابن حنيفة وسفيان فأتى ابا حنيفة فيقول له من اين جئت فاقول
من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لوان علقمة والاسود حضرا لا يحتاجا مثله واتي سفيان فيقول من اين جئت فاقول
من عند ابن حنيفة فيقول لقد جئت من عند ائمة اهل الارض وروي عن محمد بن سعد الكاتب قال سمعت عبد الله بن داود الجعفي
يقول سمعت علي اهل الاسلام ان يدعوا ابن حنيفة في صلواتهم ذكر حفظه عليه السلام اذ كان وروي عن محمد بن احمد البلخي قال

سمعت شاذ بن جبير يقول ما رأيت أعلم بحديث حذيفة وروى عن اسمعيل بن محمد الفارسي قال سمعت مكي بن ابراهيم ذكر ابا حذيفة فقال
 كل علم اهل الارض في زيادة روى عن يحيى بن معين قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما سمعت احسن من راي حذيفة وقد اخذنا
 باكثر احواله وروى عن مائة قال سمعت الشافعي يقول من ابدان يتجوز في الفقه فهو عيال على ابي حذيفة وروى عن حماد بن عيسى قال
 سمعت ابن عمر قال صلى ابو حذيفة في ما اضطع عليه صلوة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن
 في ركعتيه وكان يسمع بكاءه في الليل حتى يرحم جيرانه وروى عن ابي يوسف قال بلغنا انا اشبه مع ابي حذيفة وروى جلاب يقول
 هذا ابو حذيفة لا ينام الليل فقال ابو حذيفة سبحان الله والله لا يتحدث الناس على اهل فكل من يحيى الليل كله صلوة وودعاء و
 تضعا وروى عن زيد بن جابر قال ادركت الناس ابي حذيفة في اربع اوجع من حذيفة وروى عن عبد العزيز بن واو
 قال الناس في ابي حذيفة جلاب جليل حاسد وروى عن محمد بن جعفر عن الحسن بن سليمان قال في تفسيره حذيفة كان في حذيفة
 حتى ظهر العلم قال علم ابو حذيفة وروى عن ابي المبارك قال قلت لثورياب ابا عبد الله ما ابعدا با حذيفة ما سمعتت يفتاها عبد الله
 قال هو الله عقل من يسلط احد على صناته يذهب بها هذا ما ورد في السيوطي مع اقول كثيرة اخرى لا يقبلها هذا المختصر وقد
 اوردت اخبار تعب في سائر اقامة الحج على ان الاكثر والتعبيلين منه فترجع اما اتباعه للاحاديد ولا تار خلا
 ما يظن الاطوار ان يفتي على خلاف ما في يد علي ما ورد في السيوطي عن الخطيب يندرج عن ابي حذيفة في حذيفة قال سمعت ابا حذيفة
 يقول اذا جاء اليك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نذعتك الى غيره واخذنا به اذا جاء عن العصابة تخيرنا واذا جاء عن
 ابي حنيفة فاصح ارضع ابي المبارك قال ابو حذيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمله في الرأس العين واذا كان
 الصلاة اخرنا من قولهم اذا كان عن التابعين من ابي حنيفة في الميزان بعد الوصايا الشعلان قد اطال الامام ابو جعفر الكلام في تروية ابي حذيفة
 من القياس بغير ضرورة وروى عن ابي حنيفة في القياس على النص قال في الرواية الصحيحة عند تقدير الحديث في آخر الآثار
 ترفيقين بعد ذلك ولا خصوصية للامام في القياس شرط المذكور بل جميع العلماء يقيسون في مضائق الاحوال والبريد واولي السنن
 نصلا في وفيها اعتقادنا واعتقاد كل منصف في حذيفة انه لو عاش حتى دونت حاديت الشريعة وبعد جعل الخط
 في جميع اهل البلاد والشعوب وظنوا لا خذ بها وترك كل قياس كان قاسية كان القياس قبل في مذهبه كما قال في مذهب غيره ولكن
 كانت امة الشريعة متفرقة في عصره مع التابعين تبع التابعين في المدايق القرى كما ان القياس في مذهبه بالنسبة الى غيره من الامة
 ضرورة لعدم جو النصوص في تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الامة التي اقول تفرق الناس في قديم الزمان الى هذا الاوان في هذا
 الباب الفريقي فطائفة قد تصبوا في الحنفية فتصبا شديدا والترمو عا في الفساوي التزاما سديدا وان جعل حديثا صحيحا
 او اثره على خلافه وروى انه لو كان هذا الحديث صحيحا لا خذ به صاحب المذهب ليرى فيكم خلافه وهذا جهل منهم بما في تلك النقات
 على حذيفة من تقدير الاحاديث والآثار على احوال الشريعة فتترك ما خالف حديث الصحيح في سديد وهو عين تقليد الامام ترك
 التقليد طائفة زعموا ان الامام قاس على خلاف اخبارهم ووجه الشرح والآثار فظنوا في حفظنا ناسية واعتقدوا اعتقادنا
 بقبولهم ومطابقتهم للميزان لانهم كانوا هم قاسين في ذلك العاقل سلاطين ويجوز طريق الطائفتين اما وفاقه فكانت سنة حسين
 ومائة وهي السنة التي فيها الشافعي ذكره التوفيق وغيره **الفصل الرابع** في ذكر شيوخ الجامع الصغير في تبيين ما في غيرهم

على ابو حذيفة
 الثالث جلال الدين حماد بن
 بن كمال الدين الاسدي
 نعم الفخرية فخر بن الاندلس
 يقال السجدي بن الاندلس
 اسيد طائفة يد ابا سمركان
 واد مسحة الظهور الفخرية
 الحديث والفتوة والادب
 والمان والبيان في ذلك
 كتحليلات تبيين على حذيفة
 وكانت ولادة تملكه في
 بن حذيفة حسن الحاضرة في
 ١٦
 اخبرني صاحب القاموس في شرح
 ما يروى في آثاره واهل حذيفة
 كقولنا في شرحه في حذيفة
 عن تروية حذيفة في حذيفة
 فحدثنا ابو حذيفة في حذيفة
 بالشافعي في حذيفة
 المستطاب في حذيفة
 سلاطين الاصل في حذيفة
 فان حذيفة ابن جابر في حذيفة
 السجدي في حذيفة
 تروية حذيفة في حذيفة
 السجدي في حذيفة
 فان حذيفة في حذيفة

وقال عنه واكثر عنه في احكام القرآن انتهى **مؤلفهم** الامام ابو عمرو واحد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري تفتحه **عليه** بن سعيد البردعي عن **ابن**
عن **محمد بن** المنيفة عنه كان فقيها ببلاد فارس في حياة ابو الحسن الكرخي كانت وفاته سنة اربعين وثلاثمائة وله شرح الجامعين **مؤلفهم**
الظاهر **عليه** وهو الامام ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البجلي امام فاضل في الفروع والاصول عال الكامل في العقول والمنقول **عليه**
عن الامام الزاهد شمس الدين **عليه** حفص عن **النسفي** عن **صديقه** السلام ابن اليسر محمد بن محمد البردعي عن ابن يعقوب **عليه** سيف السيار **عليه** بن
النوق **عليه** عن **ابن** جعفر الهندواني عن **ابن** بكر الاشعري عن **ابن** بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة **عليه** سليمان الجرجاني عن محمد بن ابي حنيفة
ودر **عليه** باغة وقدم حلب توجه الى دمشق ودر **عليه** شرح الجامع الصغير ووقف كتبه بحسب سنة ثلث وخمسين وخمسائة
ومات في هذه السنة بدمشق **مؤلفهم** قاضيان صاحب الفتاوى المشهورة وهو الامام المجتهد **عليه** اختيار النفاة سلطان الله بختيار هان **عليه**
في الدين قاضيان الحسن بن منصور بن محمد الاوزجندى افرغانى كان اما كبيرا **عليه** حيا في الامم والفرع **عليه** بن **عليه**
بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن **ابن** هان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن **عليه** محمد بن عبد العزيز بن جده قاضيان **عليه** ما اخذ
شمس الاثمة السرخسي عن شمس الاثمة اخلوانى عن **ابن** علي **عليه** عن **ابن** بكر محمد بن الفضل عن **ابن** الاستاذ عبد الله السبدي عن **ابن** عبد
بن **عليه** حفص عن ابيه ابن حفص الكبير عن محمد بن **عليه** حنيفة وله الفتاوى المشهورة بقاضيان **عليه** العمولة المتداوله الواقعا والاصح
والحاضر وشرح الزيادات شرح الجامع الصغير وشرح ادب القضاء للحصا وغير ذلك توفي ليلة الاثنين خامس رمضان
سنة اثنين وتسعين وخمسائة **مؤلفهم** الصدر برهان الدين محمود بن احمد بن احمد بن الصدر برهان الدين الكبير
عبد العزيز بن عمرو بن مازة كان من كبار الاثمة واعيان فقهاء الامم مجتهدا متواضعا عالما عاملا له اليد الباسطة في الخلا
واليامح المتمدن في حسن الكلام ومعرفة الادب آخذنا العلوم عن ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمرو بن
عبد العزيز وما اخذنا عن ابيهما عبد العزيز بن عمرو بن شمس الاثمة السرخسي عن اخلوانى عن **ابن** علي **عليه** عن **ابن** بكر محمد بن الفضل
عن عبد الله السبدي **عليه** ووصف نيفه المحيط البرهان والخيبة البرهانية والتجريدية تفتحه الفتاوى شرح الجامع الصغير
وشرح الزيادات شرح ادب القاضى والواقعا وغير ذلك **مؤلفهم** شرح القضاء ابو الفاضل عبد الغفور بن لقمان بن محمد المقبر
بتاج الدين الكرخي **عليه** الكاف ونسبة الى كرخية بنحو ان **عليه** امام الحنفية تفتحه **عليه** بن الفضل عبد الرحمن بن محمد بن ابي
الكرمان المتوفى سنة ثلث اربعين وخمسائة عن **ابن** القضاة محمد بن الحسين الكرخي بن ابي منصور السمعا عن
المستغفرى عن **ابن** علي **عليه** عن محمد بن الفضل عن السبدي **عليه** وتولى قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود ومات بمائة
اشبع وستين وخمسائة **عليه** تصنيف في اصول الفقه وشرح تجريد الكرخي سماه المفيد والمزيد شرح الجامع الصغير والجامع الكبير
وحيرة الفقهاء وغير ذلك **مؤلفهم** بن علي بن محمد بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن **ابن** الفضل عبد الرحمن الكرخي بن شرح **عليه**
ومن قلامه شرح **عليه** محمد بن عبد الستار الكرخي ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسائة وذكر صاحب كشف الظنون ابن
شرح الورسكي على شرح الصدق حسام الدين للجامع الصغير المعروف بجامع الصدق **مؤلفهم** محمد بن احمد بن عمر القاضى **عليه** بن
الفارسي المحتسب بن ابي صاحب الفتاوى المعروفة بالظهيرية والفوائد الظهيرية شرح الجامع الصغير للحاكم ابو عبد
في العلوم الدينية فرعا واصولا اخذ العلم عن ابيه احمد بن عمر الشيرازي وصل الى خدمة ظهير الدين ابو الحسن الحسن

بن علي المرغينان وصار من كبار العلماء وانتمت اليه رياسة العلم بمائة وستة وستة
 وهم جمال الدين المحبوب عبيد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبد الملوك بن عمر بن عبد العزيز كان لشهره بان حنيفة الثاني وبن
 نسبه الى عمادة بن اصامت فاخذ العلم على امامنا حاكم كل اسلام محمد بن بكر الواعظ صاحب عتاك اسلام عماد
 عمر بن بكر بن محمد بن علي الرزحري هاجس ثمان مائة بكر بن محمد بن علي الرزحري عن ثمان مائة الخمسة عن الحوائج له تصانيف
 منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفروع مات سنة ثلثين وستة ودفن بمقبرة تسمى شارع ابا بن بخارا ودفن بفقده عليه
 ابنه شمس الدين احمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن احمد شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمد بن
 الظهير ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البليخي وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر الخزازي غيرهم في اعداد باخبار غير
 كابي عبيد الله الذهبي في وقائع سنة ثلثين وستة في ما توفي جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم العبادي المحبوب الخزازي
 شيخ الحنفية عماد وراه الظهور احمد من انتمى اليه معرفة المذهب فاعلم بالعلماء علاء عمر بن بكر بن محمد الرزحري عن قاضين الاثر
 انتم وهم احمد بن محمد بن عمر بن نصر العتاني بفتح العين تشديدا لتاء نسبة الى العتابية حجة بخارا كان من العلماء الزاهد
 وكانت الطلبة من اقطار الارض تحمل اليه من تصانيفه شرح الزيارات شرح الجامع الكبير والجامع الصغير وجامع الفقهاء
 المعروف بالفتاوى العتابية وتفسير القرآن اخذ الفقه عن ثمان مائة الكردي تلميذ صاحب طه ابيه ومات سنة ثمان
 وخمسائة بخارا وهم محمد بن علي بن احمد بن سميعيل القرطاشي الخوارزمي ابو العباس امام جليل المقلد على الاسناد وطلع على حقايق
 الشريعة الحنفية له شرح الجامع الصغير وكتاب التواضع وغير ذلك وهم الامام محمد بن محمد بن محمد بن غينان جامع العلوم
 ضابط الغنون الباع المتمد في الفروع والاضواء في شرح الجامع الكبير ونظر في جامع الصغير مات سنة ست وعشرين
 وسبع مائة وهم سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن اسحق بن احمد الغزنوي الهندسي كان اماما علامته نظارا فارسا
 في المصنفين اذ اخذ عن شمس الدين الخطيب له فتاوى الزاهد حميد الدين الدهلوي ملاك العلماء بدلهي سراج الدين
 وهم من نلامدة ابي القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين بنصر بن ثمان مائة الكردي عن صاحب الهداية وممن تصانيفه
 شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه وزيادة الاحكام في اختلاف الامم والاعلام وشرح البدع وشرح المغني
 وشرح الزيارات وشرح الجامع الصغير والكبير ولم يكملها او غدا ذلك مات سنة ثمان وستين وسبع مائة وهم احمد بن
 ابو محمد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة امام الفروع وادب مولد في المعقول والمنقول كان من كبار الامم وادب
 الفقهاء تفتقه على ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس الامام الخزازي وجمع في الحوائج وجمع في الاخبار الى ان صار احدهما
 وناظر الفقهاء وفاق الفضلاء بخراسان وغلب عليه من حسن الكلام ثورا رامة الى ما وراء النهر حتى ان السلطان الموالي كافوا
 يعظمونه وعاش مدة عجة ما الى ان نزقه الله الشهادة في صفر سنة ست وثلاثين وخمس مائة بمرقده وذكره صاحب
 الهداية في مجمع شيوخه الفتاوى والصغرى والكبرى في شرح ادب القضاء للخصا وشرح الجامع الصغير وكتاب الواقيات
 قد انتفعت بشرحه عند تخشية الجامع الصغير فوجدته جامع ما وسطا فاذا قال المشركون قال في جود الكبد والصلوة
 اما بعد فان مشائخنا كانوا يعظمون مسائل هذا الكتاب تعظيما ويقدمونه على سائر الكتب فقد جاوا وكانوا يقولون لا ينبغي

٢١

شيخنا الامام
 في شرحه
 من
 سنة

لا حدان يتقلا القضاء الفتوى المخطئ مسائل هذا الكتاب من مسائل من اصحابنا وعيونها وكثير من الواسعة وفوقها من حرم
 معانيها وفيها صابر من علم الفقه من زمره الفقهاء وصاحبها المصنف في الفتوى القضاة قدس في بعض اصحابنا اذكر لكل سنة من مسائل
 على الترتيب في بيانها ابو طاهر الدبايكي في جريدة واحدة الرضايا من ايران والشيخ الامام في المعاني فاجبتهم ذلك في كتابه في
 القدران اكتب لهم نيا وان يدرا اياها وحديث شيئا من المعاني فاجبتهم الخ لا ايضا منهم وهم ابو الميثم الفقيه نصر بن محمد بن احمد بن محمد بن
 السمرة كان في زمان امام الهداية ثقة على ابن جعفر الهندو اعلم القاسم الصغير عن نصير بن يحيى بن محمد بن سعد بن يوسف عن ابن حنيفة
 وصف تفسير القرآن والنوازل العيون والقنوق خزنة الفقه ويستعمل العام في تنبيه الغافلين تاسيس الظاهر ومختلفا ايرانية وشيخ الجامع الصغير
 وغيره له عشرين سنة تلك سبعين وثلاثمائة وهم في الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم البرزنجي امام الدنيا في اصول الفروع له
 تصانيف كثيرة معتبرة منها المبسوط واحد عشر مجلد وشيخ الجامع الكبير والصغير وكنا اصول الفقه مشهور باصول البرزنجي وتفسير القرآن
 وغناء الفقهاء وغير ذلك مات سنة ثمانين وثمانين اربعمائة وحمل تاليفه في ستمائة وهو في الاسلام صاحب الاسلام ابو اليسر بن محمد
 بن عبد الكريم البرزنجي وكتابان زينة قلعة على ستة فروع من سبعة اذ عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم بن سواد بن يوسف عن منصور
 الماتريدي عن ابى بكر الجوزجاني عن سليمان الجوزجاني عن محمد بن علي حنيفة يرفع في العلوم اصلا وفرا وجمع الفنون عقلا وشرا انها المخرجة
 الحنيفة عا ورا الفرق في بنار سنة ثمانين اربعمائة ذكر صاحب كشاف الظنون في ترتيب الجامع الصغير وهو في المعاني ابو نصر احمد بن منصور
 الاسدي في شرح مختصر الطحاوي وكان اماما متوقفا على علماء بلده ثم رحل المشهور فيناظرا لائمة والعلماء صار الرجوع اليه بعدنا
 في شرح كشاف الظنون له شرح الجامع الصغير ذكر في الاعلام اسبانيا اخوه هو علي بن محمد بن اسمعيل بن علي بن احمد المعروف
 بشيخ الاسلام الاستبجائي وكذا يوم الاثنين من الهماد في اول سنة اربع وخمسين اربعمائة ولربك احد يحفظ مذهبه حنيفة ويعرفه شافعية
 وغير الطويل وما يهوقه سنة خمس وثلاثين وخمسة عشر في شرح مختصر الطحاوي والمبسوط وتفقه على جماعة منهم صاحب الهداية وذكر
 صاحب كشاف الظنون ان فاته الاستبجائي اول سنة ثمانين اربعمائة وهم الفقيه ابو جعفر الهندو اذكر صاحب كشاف الظنون في ترتيب
 الجامع الصغير وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن عمرا ابو جعفر الطحاوي امام جليل القدر يقال له ابو حنيفة الصغير ثقة على ابى بكر ال
 عمري بكرة الاسكندر بن محمد بن سليمان بن محمد بن علي حنيفة توفي بنار سنة اثنين وستين وثلاثمائة وفي انساب السمعاني
 الهندو بكرة الهاء سكن النون ضلالا النسبة لان جعفر محمد بن عبدالله الفقيه من اهل بلخ كان اماما فاضلا عارفا حاشا بالحد
 وافتر المشكوك وشرح المعضلة وانا قيل الهندو لانه من محلة بلخ يقال لها باب هندوان ينزل بها الغلمان والجوارى تجلب
 من الهند وهم الكرخي فذكر صاحب الكشاف من تولى الجامع الصغير وهو الامام الكبير المجهول ابو الحسين عبيد الله بن حسين
 وكان الكرخي اتمت ايرانية الحنيفة بعد ابن حازم القاضى اخذ الفقهاء من سعيد البردعي عن اسمعيل بن محمد بن ابن حنيفة
 عن ابيه عن حنيفة وكان طبقة عالية عدوه من المجهولين في المسائل القادحين على استنباط الاحكام التي لا رواية
 فيها من صلب المذهب اصولها المختص بالجامع الكبير والصغير مات سنة اربعين ثمانمائة وذكر السمعاني الكرخي بفتح
 الخ مشيخة الكرخية بنو علي العراق وهم ابو الحسين عبيد الله بن الحسين الفقيه سكن بغداد وولدها عن اسمعيل بن الحسين
 القاوم محمد بن عبدالله الحصري وحده عندنا برخص شافعية في الفقه ابو طاهر الدباس وهو من تولى الجامع الصغير والقاوم

له كتاب في
 اسم الامام
 في انساب
 في احوالهم
 في احوالهم
 في احوالهم

بشوية الجامع الصغير وخذت في عدد من علق عليه ان لو كان بالنسبة الى السابقين من يعتقد عليه فاستكرت حق تحقيق
 تراجم جاء ان كون معهم كنت مستمرا ولا اذكر ههنا الا على سبيل الاختصار واما التطويل فموضوع كتاب تراجم الحنفية الله
 انما تستغل فهذه الايام بجمعها فاقول لنا العبد الراجي رحمة ربه القوي كنيق ابو الحسنات واسمى عبد الملقى قبا ودا
 عن نبي جلي والمختار صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس ثمانين بعد
 الاف المائتين من الهجرة ابن مولانا امين بالله بن مولانا اكبر بن المفتي احمد بن ابراهيم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد
 بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد ويلتقى نسبه الى سيدنا ابوالابوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسنة العالم قد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى
 كاهن ثم منها الى رحل ثم منها الى سمان لكسر السنين خصبة من قصبات لكنثو وهناك قبر القطب الشهيد ثم انتقل التما
 الى لكنثو بفتح اللام وسكون الكاف فتم النون سكوت الواو وقد زادت الهجرة المضمومة بعد النون في زياد الهاء الساكنة
 بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة بمنارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها اسمها بفرنگي محل قد وجهها للم
 السلطان ابن رنك نزيب الملك نور ابد لله مرقد ووجه اشجارها بفرنگي محل اشكاكات في السابق مسكنها تاجر نصراني
 وليرزل هذه الحجاز معروفة بالعلماء والاولياء والصالحاء الى هذا الاوان وكلهم من اولاد الابناء الاربعة للقطب الشهيد
 ملاح محمد اسعد وملاح محمد سعيد وملاح نظام الدين الدمشقي العلماء بحرا العلوم مولانا عبد العلي وملاح محمد رضا
 رحيم الله تعالى وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين حمدن بدو على بعض اجداد القطب لا يزال العلم ينتقل
 وببركة دعاء بعض اجداد القطب مثله كانت لا تدق في بلدة معروفة بباندا في العشرة الاخيرة من حلى لقعدة سنة اربع
 وستين بعد الاف المائتين من الهجرة عين كان الذي المرحوم منه يساعها في مدرسة النواب والفقهاء دولة المرحوم
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بخفضة القرآن الجيد وحصلت اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت
 من اخف صاحب كان عمري عشرين صليت ماما والتراويح حسب العادة عند الوفا وكان لوك في جوف نور صلي كان والدي المرحوم
 مدرس باعده سنة الحاج امام بخت ابراهيم ليس تلكا للبلدة ومن بده السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم فخر
 من قرأة الكتب المدرسية والفنون الوهمية النظرية والعملي والديان والنطق والحكمة والطب والفقه اصول الفقه وعلم الكلام
 والحديث والتفسير وغير ذلك وكان عمري سبع عشرة سنة مع فترات ضمت اثناء التحصيل وطفرة افعة في اوان التكامل وكما
 ورعت في تحصيل كتابي تحت تدريس فحصل في الاستعداد التام في جميع العلوم بعون ابي القيووم ولم يبق على تحصيل كتاب
 كان من في كان تحت تدريس المآثرة حضره الا سند كنج الاكبرين للطوسي في اتي المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك
 ورضيت مرج رسل طلبة العلوم ان علم ارباب القراءة في حفرة الاستاذ الا شيئا من التشرية وشرح المبخني حق تشرفت بملامنة
 امام الرباضيين مقدم المحققين خال والدي استاذة مولانا محمد تحت تدريس في سنة التسعين ثم انت علي في سنة ثمانين
 شرح المبخني مع مواضع من هاشمي المبرهنة في سماه ادين زباضي والفصيح غير ما سله به وسهال تلاء سطره للطوسي قدر كثيرا
 من شرح الذاكرة للسيد شرحها الخفيف وشرح الواو في سنة وزيها بغير اي شرح للبرجند ومسائل الاكبر

له تاريخ ارجعت كتاب مولانا
 محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس ثمانين
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بخفضة القرآن الجيد
 وحصلت اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت
 من اخف صاحب كان عمري عشرين صليت ماما والتراويح حسب العادة عند الوفا
 وكان لوك في جوف نور صلي كان والدي المرحوم مدرس باعده سنة
 الحاج امام بخت ابراهيم ليس تلكا للبلدة ومن بده السنة الحادية عشر شرعت في
 تحصيل العلوم فخر من قرأة الكتب المدرسية والفنون الوهمية النظرية والعملي
 والديان والنطق والحكمة والطب والفقه اصول الفقه وعلم الكلام والحديث
 والتفسير وغير ذلك وكان عمري سبع عشرة سنة مع فترات ضمت اثناء التحصيل
 وطفرة افعة في اوان التكامل وكما ورعت في تحصيل كتابي تحت تدريس
 فحصل في الاستعداد التام في جميع العلوم بعون ابي القيووم ولم يبق على تحصيل
 كتاب كان من في كان تحت تدريس المآثرة حضره الا سند كنج الاكبرين للطوسي في
 اتي المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك ورضيت مرج رسل طلبة العلوم
 ان علم ارباب القراءة في حفرة الاستاذ الا شيئا من التشرية وشرح المبخني حق
 تشرفت بملامنة امام الرباضيين مقدم المحققين خال والدي استاذة مولانا
 محمد تحت تدريس في سنة التسعين ثم انت علي في سنة ثمانين شرح المبخني
 مع مواضع من هاشمي المبرهنة في سماه ادين زباضي والفصيح غير ما سله به
 وسهال تلاء سطره للطوسي قدر كثيرا من شرح الذاكرة للسيد شرحها الخفيف
 وشرح الواو في سنة وزيها بغير اي شرح للبرجند ومسائل الاكبر

٢٣

١١٧٥

استندوا بما ذكره عليه وما يوجب فيها مع ترجيح بعضها على غيره من ذكر الفروع المناسبة للمقام قد شرفنا هذا الكتاب
من باب الخزانة الفصل الجامعة ومكنى بالطهارة الى باب التوبة بلغت الاجزاء الى مائة ارجو من بننا الذي قدنا ابتداءه ان يدلنا
اختتامه هذا كل من مضى به يتعاضد من منحه على ان رزقت قوة الخند من منان الصباح حتى اننا غنظ ساكن من كان عمرى
سنتين بل الحظ خيرية وقصص حين كان عمرى ثلث سنين من منى بعد ان الله القى محبة العلم فقلبي واخرج الفقه امه الى الراسية
صحة ان الوالد العلامة ادخله الله في دار السلام لما توفي في جدار اباد من مملكة الدكن كان ناظرا للعلم بالانتماء من جميع اصحاب
ايشارة عمدة القضاء فتفرقت فمما نظما منى ان ايشارة مع ما فيه من خطر الحسد يعرف عن الاشتغال بالتدريس والتصنيف
باليسير ترك الكثير والله على ما نقول شهيد ومن منحه ان رزقت التوجه الى فن الحديث فقه الحنابلة ولا اعتقد على مسألة
ما لم يوجد اصلها من حديث او آية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصحيح شره واظن المحقق فيه معذرة بل ما جوارى لكى
لست ممن يشوش العوام الذين هم كالانعام بل كلهم بالناس على قدر عقولهم ومن منحه ان رزقت الاشتغال بالمقول اكثر
من الاشتغال بالمعقول ما اجتنبت تدريس المنقول والتصنيف فيه لاسيما في الحديث فقه الحديث من لذة سرود
الاجزاء في غيره ومن منحه انه جعلني سالكا بين الافراط والتفریط لانه مسألة معركة الارب بين يديك كالمحت
الطريق الوسط في ما لست ممن يختار طريق التقليد المحتجج بآراء قول الفقهاء وانما الفتحة لادلة الشرعية
ولا ممن يطعن على من يحجج بالفقه بالكلية ومن منحه انه جعلني ذاريا صادقة لا تقع حادثة من الحوادث الا اعتبر
في المنام بما اشارة او صراحة وقد تشرفت في المنام بزيارته سيدنا ابى بكر وعمر وابى عباس وفاطمة وعابثة وام حبيبة
ومعاوية رضي الله عنهم وبملاقاة الامام مالك وشمس الدين السفاوى جلال الدين السيوطى وغيرهم من الائمة والعلماء
واستفدت منهم شيئا على ما هو مبسوط في رسالة عليهم ومن منحه انه شرفني بتجيب البيت الاحرام مع الوالد العلامة في السنة التاسعة
والسبعين بزيارته قبر النبي عليه وعلى آله الصلوة والسلام في السنة الثمانين واجازني شيخ الشافعية بمكة السيد احمد حلال
كنازل في حفظ الرحمن بتجميع ما حصل له من شيوخه ووصفه بالنشاط الصالح واجازني والذى المرحوم قبل وفاته بشهر بتجميع
ما حصل له من شيوخ الحرم وغيرهم هذا من منحه ربنا علينا ذكرتها قد يشاء بالنعمة كما على سبيل الفخر واى فخر لمن
لا يدرك ما يفض عليه في القبر والحشر ولا احصى كرم من نعم افضيت على كرم من فضائل القيت لذي فلا الحمد اكيد اول الشكر شكرا
كنى اللهم يا مفاض الدنيا سبحان اللطيف والنعمة والى اسأل علينا بحار الفضل والكرامة اسأل ان تجعلني من مجددين في ديني
الشرح المبين ويقطع اعناق المبتدعين ويسلك سبيل المحتدين ان تجعلني مشتغلا عام عمرى بالتدريس والتصنيف فلا فتاء
وانت ارف مع الاطمينان التام بما ازلت على نفسك ولانام وان تشهر تصانيفي في العالمين وتنفع بها الكاملين وان تجعلني
بالخير كما حقاقة الصالحين وتحشرني في عمرة الانبياء والصديقين تدخلني في دار السلام من غير منافسة مع الاكابر
واغفر لنا وللسلمين جميعا واخرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين في الصلوة والسلام على سوله محمد وآله ومحبيه
وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة في يوم السبت السادس والعشرين من الجادى الاول من شهر السنة الحادية والتسعين
بعد الان في المائتين من هجرة سيدنا ثقيلين عليه وعلى آله صلوة ربنا لشرفين حين اقامت في الوطن حفظ الله عن شره

٤٥

خاتمة الطبع

جل من خلق الجن والبشر وهو على كل شيء قدير وشكر لمن انشا الشمس والقمر وهو سميع بصير وصلى الله الكبير
 على رسوله البشير النذير وعلى آله واصحابه ذوى الفضل الخبير وبعد فلما كانت الرسالة المفيدة
 العجيبة والجمالة النافعة الغريبة المسماة بالناصح الكبير لمن يطالع الجامع الصغير للفاضل الكامل
 الخبير الذى هو فى العلوم العقلية والنقلية اشهر من المشاهير وفى الفنون الحكيمة افضل من الجاهل
 ما هر كل العلوم وهو بين العلماء كالنجوم فى الدياجير واقف كل الفنون المشتمل بين الفضلاء كالبدن
 لجل كل عامر عسير كشاف الدقائق بالنقيض والقطير مدائحها خارجة عن حيز القصور واصفا غنية
 عن التسطير والتقرير فقيد المثل عديم النظير حافظ القرآن والتفسير حاج بيت رب القدير مولانا
 الحافظ الحاج ابوالحسنات الشهير بالمولوى محمدا عبدالحى اللكنوى عامله الله القدير بكرم الخبير
 فى يوم عبوس قطري مفيدة للصغير والكبير ونافعة بل نفع لطالب الجامع الصغير من كثر قليل وكثير
 مضامينها الطيف من الدياتج والحري وفحوايما الظف من الفضة والقوارير تهجه الى طبعها ذوالمدرة
 والامتنان منبع الجود والاحسان محمدا عبد الواحد خان حفظه الله عن طوابع الح. ثانياً فى السنة
 الحادية والتسعين بعد االف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله واصحابه صلوة

رب المشرقين والمغربين الى دوام الملون وانا العبد الكثير القصور المفتاق الرفع فور به البار
 محمدا المدد عولعبد الغفور الرضا نفور من الهبارى عفا الله عنه وتين اسلاوة
 وتجاوز عنه سيااته وذلك حين سافرت عن الوطن صانه الله
 عن الشرور والفتن لتحصيل افضل العلوم اغنى الحارث و
 التفسير ودخلت فى كنفه واقمت فيه نبأ من الزمان
 واخره عوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة
 على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
 الى يوم الدين آمين برحمتك
 يا ارحم الراحمين
 فقط

قطعة تاريخ از مولوى محمد بشارت كريم صاحب اسحاق پور

ببین این نسخہ تصنیف استاذ	جوہر بازار الماس قلم سفت
سن تصنیف و سال انطباعتش	نظیر او عدیم از من دلم گفت